

تقرير مجلس الإدارة لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢١

المساهمون الأفاضل،

نبيأةً عن مجلس الإدارة، يسرني أن أقدم لكم النتائج المالية للربع الأول للبنك من عام ٢٠٢١.

ملخص الأداء

يظهر أداءنا للربع الأول صافي ربح بمبلغ ٤,٣ مليون ريال عماني مقارنة بصافي خسارة قدرها ٤,٥ مليون ريال عماني للفترة نفسها من سنة ٢٠٢٠، وقد كان هذا مدفوعاً في المقام الأول إلى الانخفاض في الخسائر الائتمانية المتوقعة والانخفاض في قيمة الأصول المالية للبنك، والتي تعكس التحسن في بيئة الاقتصاد الكلي نتيجة لارتفاع أسعار النفط. سواصل مراقبة كيفية تطور الوضع خلال الفترة المتبقية من سنة ٢٠٢١ في ظل وجود مخاطر بأن الأسواق الإقليمية قد تشهد ضعفاً في الإقبال على السوق لا سيما مع الموجات الجديدة من الإصابة بفيروس كورونا المنتشرة في جميع أنحاء العالم والتي تهدد بعرقلة الانتعاش الاقتصادي الهش.

انخفض صافي إيرادات الفوائد بنسبة ١٢,٨% ليصل إلى ١٢,٣ مليون ريال عماني للفترة المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢١ مقارنة مع ١٤,١ مليون ريال عماني لنفس الفترة من سنة ٢٠٢٠. تأثرت إيرادات الفوائد سلباً ببيئة أسعار الفائدة المنخفضة والذي قابله جزئياً انخفاض في مصروفات الفوائد مدفوعاً بانخفاض ودائع العملاء. بلغ صافي إيرادات الرسوم مبلغ ٢,٥ مليون ريال عماني للفترة المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢١ مقارنة مع ٢,٦ مليون ريال عماني لنفس الفترة من سنة ٢٠٢٠ بسبب انخفاض رسوم بطاقات الائتمان نتيجة لانخفاض الإنفاق.

انخفض صافي إيرادات التداول بنسبة ٣٤,٦% ليصل إلى ١,٧ مليون ريال عماني مقارنة مع ٢,٦ مليون ريال عماني للفترة نفسها من السنة الماضية، ويرجع ذلك إلى حد كبير لانخفاض أسعار الفائدة وأحجام المعاملات التبادلية.

تم تسجيل صافي مبلغ محرر قدره ٢,٢ مليون ريال عماني في الخسائر الائتمانية المتوقعة والانخفاض في قيمة الأصول المالية للبنك مقارنة مع صافي مبلغ محمل بقيمة ١١,٣ مليون ريال عماني للفترة نفسها من السنة الماضية. حرر البنك مبلغ ٢,٤ مليون ريال عماني من الخسائر الائتمانية المتوقعة للخدمات المصرفية للشركات، والتي تمت مقاصته جزئياً بمبلغ محمل وقدره ٠,٢ مليون ريال عماني من الخسائر الائتمانية المتوقعة للخدمات المصرفية للأفراد. وكما هو موضح أعلاه، يرجع السبب في تحرير هذه المبالغ إلى التحسن في بيئة الاقتصاد الكلي مقارنة بالسنة السابقة.

ارتفعت مصروفات التشغيل بنسبة ١١,٥% لتصل إلى ١٣,٦ مليون ريال عماني مقارنة مع ١٢,٢ مليون ريال عماني للفترة نفسها من عام ٢٠٢٠ ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى ارتفاع المصروفات المتعلقة بتقنية المعلومات.

انخفضت القروض والسلفيات للعملاء بنسبة ١١,٥% لتصل إلى ١,٣٤٦,٧ مليون ريال عماني مقارنة مع ١,٥٢١,٦ مليون ريال عماني كما في ٣١ مارس ٢٠٢٠.

انخفضت ودائع العملاء بنسبة ٣,٥% لتصل إلى ٢,٠٠٢,١ مليون ريال عماني مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية. وما زلنا نتمتع بسيولة قوية كما يتضح من نسبة السلفيات إلى الودائع البالغة ٦٧,٣% في نهاية مارس ٢٠٢١.

بلغت نسبة كفاية رأس المال البنك ٢٠,٩% كما في ٣١ مارس ٢٠٢١ مقارنة مع ١٧,٦% كما في ٣١ مارس ٢٠٢٠.

تقديم أفضل تجربة عملاء

في قطاع الخدمات المصرفية للأفراد وإدارة الثروات، واصلنا دعم عملائنا خلال هذه الأوقات الصعبة. واستمر تطبيق تدابير الإغاثة للعملاء المتأثرين بكوفيد-١٩، بما في ذلك تأجيل أقساط القروض وإعفاءات الرسوم.

وأطلقنا مبادرات رئيسية خلال الربع الأول من العام مع التركيز على جذب العملاء من خلال حملة "سوبر سنارت" لاكتساب العملاء. كما قمنا بتخفيف معايير الإقراض لبعض القطاعات من السوق على القروض وطاقات الائتمان وخفضنا معدل الفائدة على القروض للعملاء الجدد لزيادة حصتنا السوقية.

كما أطلقنا خطة مندوس ٢٠٢١ التي تمنح جوائز نقدية تنافسية مقارنة بالبنوك الأخرى.

وواصلنا تعميق علاقاتنا من خلال برنامج الحلول المصرفية للموظفين (وهو ثمرة تعاون مع قطاع الخدمات المصرفية التجارية في البنك) من خلال التسعير التفضيلي، وبناء علاقاتنا لكي تلائم كبار العملاء لدينا من الشركات والمؤسسات.

وفي قطاع الخدمات المصرفية للشركات، قمنا بتنظيم ندوة افتراضية حول التمويل المستدام للشركات العمانية، مع التركيز على القضايا البيئية والاجتماعية وقضايا الحوكمة والفرص المتاحة لتسريع الجهود لبناء مستقبل أكثر صحة وأكثر مرونة واستدامة للبلاد.

وكان من بين المتحدثين في الندوة رئيسة مركز التمويل المستدام في بنك إنتش إس بي سي بالإضافة إلى ممثلين من مجموعة أو كيو وميناء صحار وشركة مسقط للمواشي، الذين قدموا رؤى وجهات نظر حول كيفية تحويل الطموحات حول المناخ إلى إجراءات قابلة للتنفيذ.

وخلال هذا الربع الأول، أطلقنا أيضاً مبادرة جديدة تركز على تعزيز أداء الشركات العمانية في القضايا البيئية والاجتماعية وقضايا الحوكمة. حيث يهدف برنامج "اليفينج بزنس" إلى تزويد المشاركين بتدريب فردي يقدمه خبراء في القضايا البيئية والاجتماعية وقضايا الحوكمة لمساعدتهم على تحقيق أهداف الاستدامة الخاصة بهم. وستقدم الشركات الأكثر تميزاً مبادراتها في جناح المملكة المتحدة في معرض إكسبو ٢٠٢٠ دبي، مع دعوة الفائزين لحضور دورة في معهد قيادة الاستدامة بجامعة كامبريدج.

الاستثمار في موظفينا والمجتمع

واصلنا الاستثمار في برامج تدريب موظفينا، حيث قدمنا ٧٥٣ يوماً تدريبياً وتعليمياً. وتم تقديم غالبية هذه البرامج من خلال حلقات تدريبية وندوات يشرف عليها مدربون، بينما تم تقديم الباقي من خلال التعلم الإلكتروني.

كما قمنا بتدشين برنامجاً تدريبياً يستهدف موظفي الخطوط الأمامية نسعى من خلاله لإدارة التغيير والإرشاد والتوجيه وتعزيز المهارات الرقمية في الخدمات المصرفية للأفراد وإدارة الثروات.

كما استكملنا دوراتنا التدريبية على مهارات المستقبل والتي تدعم استراتيجيتنا في إنشاء "بنك متناغم مع المستقبل" و مناقشة المواضيع الاستراتيجية مثل حب الاستطلاع والاتصال والإبداع والمرونة وعقلية النمو.

وضمن إطار مشاريع التنمية المستدامة في البنك، قمنا بالتعاون مع مؤسسة إنجاز عُمان في تنظيم برنامج "تحدي إنجاز ٢٠٢١" والذي تضمن ١٧ فريقاً من جميع دول مجلس التعاون الخليجي. والهدف من البرنامج هو اختبار قدرات المشاركين في التوصل إلى حلول مبتكرة للتحديات المختلفة التي تواجهها الشركات في عصرنا الحالي. كما يهدف إلى رفع روح ريادة الأعمال بين المشاركين وتعزيز المهارات المهمة مثل العمل الجماعي واتخاذ القرار وحل المشكلات والتفكير الاستراتيجي.

التغييرات التي طرأت على مجلس الإدارة

في إجتماع الجمعية العامة السنوية الأخير والذي تم عقده بتاريخ ٢٨ مارس ٢٠٢١، استقبلنا أعضاء جدد في مجلس الإدارة، وهم: الفاضلة/ نجلاء زهير الجمالي، والفاضل/لويزوس ماماس كريستودوليديس، والفاضل/ ورنجيت سينغ، . وأنا على يقين من أن خبرتهم الطويلة ستساهم في دعم وتعزيز ريادة بنك إنتش إس بي سي عُمان في القطاع المصرفي في البلاد.

وأود أن أعرب بالنيابة عن مجلس الإدارة عن خالص امتناني لأعضاء مجلس الإدارة المنتهية ولايتهم، وهم: العميد ركن (متقاعد) وليد الزواوي والدكتور جمعة ال جمعة والشيخ أيمن الحوسني، لمساهماتهم القيمة ودعمهم للبنك خلال الأعوام الماضية، ونتمنى لهم كل التوفيق في مساعيهم المستقبلية.

الختام

وفي الختام، أود أن أعرب عن خالص شكري وامتناني لجميع الأطراف المعنية والبنك المركزي العماني والهيئة العامة لسوق المال على ما قدموه من دعم متواصل للبنك.

كما أود بالنيابة عن مجلس الإدارة أن أعرب عن خالص امتناني لجلالة السلطان هيثم بن طارق حفظه الله ورعاه على قيادته الرشيدة، ونؤكد دعمنا الكامل للحكومة العمانية في جميع الأوقات.

السير شيرارد كوبر - كولز
رئيس مجلس الإدارة